

المناطق المحددة لأغراض ضريبة القيمة المضافة

يعدّ تطبيق قواعد المنطقة المحددة أحد المجالات المهمة التي انصبّت عليها اهتمامات الهيئة الاتحادية للضرائب ("الهيئة") في الإمارات العربية المتحدة ("الدولة") وذلك عند قيامها بإجراء عمليات التدقيق على إقرارات الاسترداد الضريبي بالإضافة إلى عمليات التدقيق التي تجريها الهيئة على نطاق أوسع. وبحسب خبرتنا، هناك العديد من الأعمال التي تواجه مخاطر مادية مرتبطة بالتقييمات الضريبية والغرامات المترتبة على التطبيق غير الصحيح لقواعد المنطقة المحددة والمتطلبات المرتبطة بها فيما يتعلق باحتساب ضريبة القيمة المضافة عن الواردات.

من هم الأشخاص المعنيون بهذا الإشعار؟

هذا الإشعار موجّه إلى الأعمال التي تقوم بتوريدات من منطقة محددة لأغراض ضريبة القيمة المضافة في الدولة وكذلك الأعمال التي تستلم السلع من الموردين الموجودين داخل المنطقة المحددة في الدولة. وعلى وجه التحديد، نتوقع أن يكون هذا الإشعار ذي أهمية خاصّة لتلك الأعمال المشاركة في سلاسل التوريد والتي تنطوي على نقل للسلع بين المناطق المحددة أو نقل السلع إلى داخل المنطقة المحددة أو خارجها، لا سيّما عند عبور السلع حدود الدولة.

قواعد المناطق المحددة - المسائل الراهنة

هناك العديد من الأمثلة الحديثة التي تواجه فيها الأعمال مخاطر مادية مرتبطة بعمليات التقييم الضريبي والغرامات المترتبة على التطبيق غير الصحيح لقواعد المنطقة المحددة، سواء فيما يتعلق بتوريداتها أو نتيجة للمعاملة الضريبية المطبّقة من قبل البائعين.

وبحسب تجربتنا، هناك العديد من الأعمال التي تواجه مشاكل في تطبيق قواعد المنطقة المحددة عملياً في سياق أنشطتها التجارية اليومية. ونتيجة لذلك، يتعين على الأعمال إجراء تعديلات على التوريدات التي تمت معاملتها سابقاً على أنها خارج نطاق ضريبة القيمة المضافة، من أجل فرض الضريبة على عملائها بنسبة 5%. ومما لا شكّ فيه أنّه يترتب على هذه التصحيحات غرامات كبيرة تزيد مع مرور الوقت ويمكن أن تصل إلى 350% من قيمة الضريبة الأساسية المستحقة.

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ التوضيح العامّ [VATP012](#) الصادر عن الهيئة مؤخراً بشأن استيراد السلع من قبل الوكلاء نيابة عن الأشخاص المسجلين لضريبة القيمة المضافة، يثير بعض النقاط المهمة حول استحقاق استرداد ضريبة القيمة المضافة المدفوعة على الاستيراد. وفي بعض الحالات، سيُلزم ذلك الأعمال بإجراء تعديلات على قيمة ضريبة القيمة المضافة على الواردات والتي تُظهر معبئة تلقائياً في الخانة (6) من الإقرار الضريبي. وفي العديد من الحالات، يبدو أنّ الأعمال لم تفكر بشكل كامل في آثار هذا التوضيح العامّ على أنشطتها الحالية وممارسات الإبلاغ.

إذا كانت أعمالك مشاركة في سلاسل التوريد والتي تتضمن نقل السلع داخل المنطقة المحددة وبينها ومنها، فثمة احتمالية لتطبيق قواعد ضريبة القيمة المضافة بشكل غير صحيح في العديد من الحالات، بما في ذلك:

- التوريدات التي يتمّ القيام بها بموجب مصطلح التسليم مدفوع الضريبة/الرسوم الجمركية (DPP) أو الترتيبات المماثلة التي تتضمن تسليم السلع إلى مقرّات موجودة داخل الدولة.
 - التوريدات التي لا يكون فيها المستورد المسجّل (IOR) هو مالك السلع في وقت الاستيراد، على سبيل المثال: عند قيام العميل باستيراد السلع بموجب ترخيص الاستيراد الخاصّ به قبل نقل الملكية قانوناً.
 - التوريدات التي يتمّ فيها إدخال السلع إلى المنطقة المحددة بموجب ترخيص استيراد، والذي يجيز الاستيراد إلى منطقة محددة أخرى أو منطقة حرة في الدولة.
 - توريدات السلع التي يتم القيام بها عندما ينوي العميل استهلاك السلع في سياق ممارسة أعماله الخاصّة أو لأغراض خاصّة.
 - توريد السلع التي لا يكون الموردّ فيها على علم بالغرض الذي سيستخدم العميل تلك السلع من أجله.
 - التوريدات التي تنطوي على أو المتعلقة بعقار قائم داخل المنطقة المحددة، من بين الأمور الأخرى.
- مع وجوب الأخذ بالعلم أنه في حال انطوت سلاسل التوريد على سلع تخضع أيضاً للضريبة الانتقائية، فقد تنشأ تعقيدات أخرى.

لائحة المناطق المحددة في الإمارات العربية المتحدة

المناطق المحددة – إمارة أبو ظبي

- (1) منطقة التجارة الحرّة لميناء خليفة
- (2) المنطقة الحرّة بمطار أبو ظبي
- (3) منطقة خليفة الصناعية
- (4) المنطقة الحرّة بمطار العين
- (5) المنطقة الحرّة بمطار البطين

المناطق المحددة – إمارة دبي

- (1) المنطقة الحرّة لجبل علي (شمال-جنوب)
- (2) منطقة العوير الحرّة للسيارات - دوكامز
- (3) مدينة دبي للأقمشة
- (4) المنطقة الحرّة في منطقة القوز الصناعية
- (5) منطقة القصيص الصناعية - دوفزا
- (6) مدينة دبي للطيران
- (7) المنطقة الحرّة في مطار دبي الدولي
- (8) المدينة العالمية للخدمات الإنسانية – جبل علي

المناطق المحددة – إمارة الشارقة

- (1) المنطقة الحرّة بالحمرية
- (2) المنطقة الحرّة في مطار الشارقة

المناطق المحددة – إمارة أم القيوين

- (1) منطقة التجارة الحرّة بأم القيوين في ميناء أحمد بن راشد
- (2) منطقة التجارة الحرّة بأم القيوين في شارع الشيخ محمد بن زايد

المناطق المحددة – إمارة رأس الخيمة

- (1) منطقة التجارة الحرّة لرأس الخيمة
- (2) المنطقة الحرّة – مدينة رأس الخيمة الملاحية
- (3) منطقة الحمرة الصناعية - المنطقة الحرّة
- (4) منطقة الغيل الصناعية - المنطقة الحرّة
- (5) منطقة الحليّة الصناعية – المنطقة الحرّة

المناطق المحددة – إمارة الفجيرة

- (1) منطقة الفجيرة الحرّة
- (2) منطقة فويز FOIZ

المناطق المحددة – إمارة عجمان

- (1) منطقة عجمان الحرّة